

الباب الثاني

الاطار النظري

أ. نموذج التعليم

١. مفهوم نموذج التعليم

إلى جانب التطور السريع للمعلومات والتكنولوجيا، فإن لها تأثيراً على إطلاق تطوير وسائط التعلم، سواء البرامج أو الأجهزة، بحيث يتغير دور المعلم كمصدر تعليمي ببطء ولكن بثبات ليصبح مدرساً كميّسراً . لذلك، عندما تبدأ أنماط التعلم بالوسائط في السيطرة على التعلم في الفصل وخارجه، من المتوقع أن يكون دور المعلم كميّسراً قادراً على تصميم نموذج تعليمي يمكن أن يقود الطلاب إلى أن يكونوا أكثر استقلالية في فهم المواد التعليمية المقدمة في الفصل وفي الفصل. خارج الفصل. نموذج التعليم هو نموذج تعليمي مع هذا النموذج يمكن للمدرس مساعدة الطلاب في الحصول على المعلومات والأفكار والمهارات وطرق التفكير والتعبير عن أفكارهم أو الحصول عليها. بالإضافة إلى ذلك، يقومون أيضاً بتدريس كيفية تعلم الطلاب. ينقسم نموذج التعليم إلى ٤ مجموعات، وهي: المجموعة النموذجية التي تعالج المعلومات، ومجموعة نموذج التدريس الاجتماعي، ومجموعة نموذج التدريس الشخصي، ومجموعة نموذج

الأنظمة السلوكية. تركز المجموعة النموذجية التي تعالج المعلومات على كيفية حصولنا نحن والطلاب على المعلومات وإدارتها وشرحها بشكل صحيح. بالإضافة إلى ذلك، مساعدة الطلاب على أن يصبحوا متعلمين متفوقين.^{١٣} تضع مجموعة نموذج التدريس الاجتماعي مزيداً من التركيز على تطوير ما يمكننا القيام به معاً وخلق جو ديمقراطي في مجتمعنا. أيضاً كيف يمكن للتفاعل الاجتماعي أن يعزز التحصيل الدراسي الأكاديمي.^{١٤}

تهدف مجموعة نموذج التدريس الشخصي إلى تصميم مدرسة تتبنى الفلسفة غير الموجهة باعتبارها جوهر نهجها في التدريس.^{١٥} يؤكد نموذج المجموعة للأنظمة السلوكية على كيفية إنشاء متعلمين يمارسون سلوكاً أكثر إنتاجية.^{١٦} يمكن أن تساعدنا المجموعات الأربع لنماذج التعلم في تدريس الطلاب وفقاً لأهداف التعلم المتوقعة في كل مادة. حتى يتضح لنا ما هو التركيز الذي سيتم تحقيقه في كل تعلم نقوم به.

¹³ Joyce, Bruce dkk. *Models of Teaching (Model-Model Pengajaran) edisi ke delapan*. Yogyakarta : Pustaka Pelajar. 2011. hal. 95

¹⁴ Ibid, hal. 295

¹⁵ Ibid, hal. 364

¹⁶ Ibid, hal. 399

٢. أنواع نماذج التعليم

أ) نموذج التعليم المباشر

يمكن تعريف التعلم المباشر على أنه نموذج تعليمي يقوم فيه المعلم بتحويل المعلومات أو المهارات مباشرة إلى الطلاب، ويكون التعلم موجهاً نحو الهدف ومنظمه بواسطة المعلم.^{١٧} يشير التعلم المباشر أو التوجيه المباشر إلى مجموعة متنوعة من تقنيات التعلم التوضيحي (نقل المعرفة من المعلمين إلى الطلاب مباشرة، على سبيل المثال من خلال المحاضرات والعروض التوضيحية والسؤال والجواب) التي تشمل الفصل بأكمله. يركز النهج في نموذج التعليم هذا على المعلم، وفي هذه الحالة يقدم المعلم محتوى المادة بتنسيق منظم للغاية ، ويوجه أنشطة الطلاب، ويحافظ على التركيز على الإنجاز الأكاديمي.^{١٨}

ب) نموذج التعليم القائم على حل المشكلات

تم اعتماد مصطلح التعلم القائم على حل المشكلات (PBM) من المصطلح الإنجليزي تعليم قائم على حل المشكلات (PBI). هذا النموذج

¹⁷ Direktorat Pembinaan Pendidikan dan Pelatihan. *Model-Model Pembelajaran*. Jakarta : Depdiknas. 2010. hal. 24

¹⁸ Ibid, hal. 23

التعليمي القائم على حل المشكلات معروف منذ أيام جون ديوي. اليوم، بدأ اعتماد نموذج التعليم هذا لأنه بشكل عام، يتكون التعلم القائم على حل المشكلات من تقديم مواقف مشكلة حقيقية وذات مغزى للطلاب والتي يمكن أن تسهل عليهم إجراء التحقيقات والاستفسارات.^{١٩}

ج) نموذج CTL

يعد التعليم والتعلم السياقي أو CTL مفهومًا تعليميًا يؤكد على العلاقة بين المواد التعليمية والعالم الحقيقي لحياة الطلاب، بحيث يتمكن الطلاب من ربط الكفاءات وتطبيقها في الحياة اليومية. CTL هو مفهوم تعليمي يؤكد على عملية المشاركة الكاملة للطلاب ليكونوا قادرين على العثور على المادة التي تتم دراستها وربطها بمواقف الحياة الحقيقية.^{٢٠}

د) نموذج مطابقة بطاقة الفهرس (البحث عن زوج)

نموذج التعليم لمطابقة بطاقة الفهرس (البحث عن شريك) هو نموذج تعليمي ممتع للغاية، يستخدم لتكرار المواد التي تم تقديمها سابقًا. لا يزال من الممكن تدريس المواد الجديدة، بشرط أن يتم تكليف الطلاب بمهمة تعلم

¹⁹ Trianto, *Model Pembelajaran Terpadu Konsep, Strategi, Dan Implementasinya Dalam Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP)*. Jakarta: Bumi Aksara. 2010. hal. 91

²⁰ Sanjaya, W., *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*. Jakarta : Kencana. 2007. hal. 109.

الموضوعات التي سيتم تدريسها أولاً حتى يكون لدى الطلاب المعرفة بالفعل عند دخولهم الفصل الدراسي. باستخدام نموذج التعليم Index Card Macth، يمكن للطلاب التعلم بنشاط وروح مستقلة. على الرغم من أنه يتم عن طريق اللعب، يمكن أن يحفز نموذج التعليم Index Card Macth الطلاب على تنفيذ أنشطة التعلم بطريقة مسؤولة ومنضبطة بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم وزيادة التحصيل التعليمي.²¹

هـ) نموذج التعليم التعاوني

مصطلح التعلم التعاوني بمعنى لغة أجنبية هو التعلم التعاوني. في جوهرها، طريقة التعلم التعاوني هي طريقة أو استراتيجية التعلم التعاوني التي لا يختلف مفهومها كثيراً عن طريقة التعلم الجماعي. التعلم التعاوني يختلف عن أساليب التعلم الجماعي. هناك عناصر أساسية للتعلم التعاوني تميزه عن التعلم الجماعي المهمل. إن التنفيذ الصحيح للمبادئ الأساسية لنظام التعلم التعاوني سيمكن المعلمين من إدارة الفصل الدراسي بشكل أكثر فاعلية. لا يجب أن يتعلم التعلم التعاوني في عملية التعلم من المعلمين إلى الطلاب. يمكن للطلاب تعليم بعضهم البعض زملائهم الطلاب. الطريقة ٥٢ نماذج

²¹ Zaini, Hisyam, *Strategi pembelajaran Aktif*, Yogyakarta, *Pustaka Insan Maadani*. 2008. hal. 67

وطرق التعلم في المدارس التعلم الجماعي هو طريقة تعليمية تركز على التعاون بين الطلاب في القيام بأي عمل ولكن دون الحصول على توجيه كامل من المعلم. بمعنى، يتم توجيه الطلاب للعمل مع العديد من الطلاب الآخرين بتعليمات وإرشادات ليست مثالية من المعلم.^{٢٢}

(و) الاختلافات في الاستراتيجيات والأساليب والطريقة التعليم في اللغة العربية

(١) استراتيجيات التعليم

استراتيجيات التعلم هي الطرق التي سيتم استخدامها من قبل المعلمين لاختيار الأنشطة التعليمية التي سيتم استخدامها أثناء عملية التعليم، ويتم الاختيار من خلال النظر في المواقف والظروف الحالية، ومصادر التعليم، واحتياجات الطلاب وخصائص الطلاب التي يواجهونها من أجل تحقيق التعليم الأهداف.^{٢٣}

(٢) مقارنة

²² Saputra, Y. M dan Ridyanto. *Pembelajaran Kooperatif untuk Meningkatkan Ketrampilan Anak TK*. Jakarta: Depdikbud. 2005. hal. 49

²³ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011). hlm. 9

في تدريس اللغة، هناك ثلاثة مصطلحات يجب فهمها بشكل صحيح من حيث معانيها ومفاهيمها، وهي المناهج والأساليب والتقنيات. النهج عبارة عن مجموعة من الافتراضات المتعلقة بطبيعة تعليم اللغة وتعلمها وتعليمها. الطريقة عبارة عن خطة شاملة لتقديم اللغة بشكل منهجي بناءً على نهج محدد. بينما تعد التقنية نشاطاً محددًا يتم تنفيذه في الفصل الدراسي، بما يتماشى مع الطريقة التي تم اختيارها.^{٢٤}

(٣) طريقة

الطريقة بشكل عام هي كل ما تحتويه كل عملية تعليمية، سواء كانت تدريس الرياضيات، والفنون، والرياضة، والعلوم الطبيعية، وما إلى ذلك. من الناحية الدلالية، تعني المنهجية العلم الذي يدرس الطريقة أو المسارات التي يتم اتخاذها لتحقيق هدف فعال وفعال. الغرض من منهجية تعلم اللغة العربية هو الطريقة أو المسار الذي تسلكه كيفية تقديم مواد تعلم اللغة العربية بحيث يتم

²⁴ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: Humaniora, 2004), hlm. 75

قبولها واستيعابها وإتقانها بسهولة من قبل الطلاب بطريقة جيدة

وممتعة.^{٢٥}

ب. التعليم الفرقي

١. فهم التعليم الفرقي

في عملية التدريس والتعلم، يجب أن يكون لدى المعلم استراتيجية حتى يتمكن الطلاب من التعلم بشكل فعال فيما يتعلق بالأهداف المتوقعة. تتمثل إحدى خطوات امتلاك هذه الإستراتيجية في إتقان تقنية العرض التقديمي أو ما يسمى عادةً بطريقة التدريس. الكلمات الرئيسية لأسلوب التعليم الفرقي هي التحدث وتبادل الخبرات مع الآخرين، والعمل مع الآخرين لخلق تعلم أفضل مقارنة بالتعلم وحده.^{٢٦} الغرض من البيان أعلاه هو اقتراح بضرورة الحصول على نتائج التعليم من العمل مع الآخرين. يمكن الحصول على نتائج التعليم من خلال المشاركة بين الأصدقاء ، وبين المجموعات، وبين أولئك الذين يعرفون والذين لا يعرفون، داخل وخارج الفصل الدراسي. لذلك، فإن التعلم الذي يتم تجميعه في مناقشات جماعية مع أعضاء غير متجانسين وبأعداد مختلفة يدعم بشكل كبير مكونات نموذج التعليم للتعليم الفرقي.

²⁵ Ibid, hlm. 80

²⁶ Nurhadi, dkk. Pembelajaran Kontekstuacontextual teaching and learning/ CTL) dan Penerapannya Dalam KBK. Malang: UM pres. 2004, hal. 21

يقترح مفهوم التعليم الفرقي أن يتم الحصول على نتائج التعليم من التعاون مع أشخاص آخرين. يتم الحصول على نتائج التعليم من المشاركة بين الأصدقاء وبين المجموعات وبين أولئك الذين يعرفون والذين لا يعرفون. في هذا الفصل ، هنا أيضاً، الأشخاص الموجودون هناك جميعهم أعضاء في التعليم الفرقي.^{٢٧}

في فصول CTL، يُنصح المعلمون دائماً بإجراء التعلم في مجموعات الدراسة. ينقسم الطلاب إلى مجموعات يكون أعضاؤها غير متجانسين. فالذي يجيد تعليم الضعيف، ويعرف، يعطي المعلومات للمبتدئين، ويسرع في الاستجابة، يشجع صديقه البطيء، الذي لديه أفكار على الفور لتقديم اقتراحات، وهكذا. يمكن أن تختلف مجموعات الطلاب اختلافاً كبيراً في الشكل، سواء كانت عضوية أو عددًا أو حتى إشراك الطلاب في الطبقة العليا، أو تعاون المعلم من خلال جلب "خبير" إلى الفصل. على سبيل المثال، طابعات الشاشة، ومزارعي الذرة، ومزارعي الألبان، وفنيي الكمبيوتر، ورسامي السيارات، والمصلحين الرئيسيين، وما إلى ذلك.^{٢٨}

²⁷ Sagala, Syaiful H, *Konsep dan Makna Pembelajaran*. Bandung : Alfabeta. 2005 hal. 89

²⁸ Departemen Pendidikan Nasional, *Pendekatan Kontekstual (Contextual Teaching and Learning/CTL)*. Jakarta : Depdiknas, Direktorat Jenderal Pendidikan Dasar Dan Menengah Dan Lanjutan Pertama. 2003. hal. 15

يمكن أن يحدث التعليم الفرقي إذا كانت هناك عملية اتصال ثنائية الاتجاه. "المعلم الذي يعلم طلابه" ليس مثلاً للتعليم الفرقي لأن الاتصال يحدث فقط في اتجاه واحد، أي أن المعلومات تأتي فقط من المعلم تجاه الطالب، ولا يوجد تدفق للمعلومات التي يحتاجها المعلم للتعلم من الطالب. في هذا المثال يتعلم الطلاب فقط وليس المعلمين. في التعليم الفرقي، تتعلم مجموعتان (أو أكثر) تشاركان في تعلم الاتصال من بعضهما البعض. يوفر الشخص الذي يشارك في أنشطة التعليم الفرقي المعلومات التي يحتاجها محاوره وفي نفس الوقت يطلب أيضاً المعلومات اللازمة من شريكه في الدراسة.²⁹

يمكن أن يحدث نشاط التعلم المتبادل هذا عندما لا يكون هناك طرف مهيمن في الاتصال، ولا يشعر أي من الطرفين بالتردد في طرح الأسئلة، ولا يعتقد أي من الطرفين أنهما يعرفان جيداً، وجميع الأطراف ترغب في الاستماع إلى بعضها البعض. يجب أن يشعر كل طرف أن كل شخص آخر لديه معرفة أو مهارات مختلفة يجب تعلمها.³⁰

٢. خصائص التعليم الفرقي

²⁹ Sagala, Syaiful H, *Konsep dan Makna Pembelajaran*. Bandung : Alfabeta. 2005. hal.90

³⁰ Departemen Pendidikan Nasional, *Pendekatan Kontekstual (Contextual Teaching and Learning/CTL)*. Jakarta : Depdiknas, Direktorat Jenderal Pendidikan Dasar Dan Menengah Dan Lanjutan Pertama. 2003. hal. 15-16

المبادئ التي يمكن للمدرسين الانتباه إليها عند تنفيذ التعلم الذي يركز على

مكونات التعليم الفرقي هي كما يلي:

أ. في الأساس ، يتم الحصول على نتائج التعليم من التعاون أو المشاركة مع

الأطراف الأخرى.

ب. تحدث المشاركة عندما يكون هناك أطراف تقدم وتتلقى المعلومات

بشكل متبادل.

ج. تحدث المشاركة عند وجود اتصاليين أو اتصال متعدد الاتجاهات.

د. تحدث مجموعات التعلم عندما يدرك كل طرف معنى أن معارفهم

وخبراتهم ومهاراتهم مفيدة للآخرين.

هـ. يمكن للطلاب الذين يشاركون في مجموعات الدراسة أن يكونوا أساسًا

مصدرًا للتعلم.

يمكن أن تحدث مجتمعات التعلم عندما يتم الحصول على نتائج التعليم من

التعاون مع الآخرين. هذا يعني أنه يمكن الحصول على نتائج التعليم من خلال

المشاركة بين الأصدقاء وبين المجموعات وبين أولئك الذين يعرفون والذين لا

يعرفون، داخل وخارج الفصل الدراسي.³¹ بشكل أساسي، يحتوي التعليم الفرقي على ما يلي:

- أ. هناك مجموعات دراسية تتواصل من أجل أفكار وخبرات مختلفة.
- ب. هناك تعاون في حل المشاكل.
- ج. بشكل عام، نتائج العمل الجماعي أفضل من العمل الفردي.
- د. هناك شعور بمسؤولية المجموعة، يتحمل جميع أعضاء المجموعة نفس المسؤولية.
- هـ. يمكن بذل الجهود لبناء الدافع التعليمي للأطفال المحرومين.
- و. خلق المواقف والظروف التي تسمح لطفل واحد بالتعلم مع الأطفال الآخرين.
- ز. هناك مسؤولية وتعاون بين أعضاء المجموعة لأخذ وأخذ بعضهم البعض.
- ح. هناك مدرسون يوجهون عملية التعلم في مجموعات.
- ط. يجب أن يكون هناك اتصال ثنائي الاتجاه ومتعدد الاتجاهات.
- ي. هناك استعداد لقبول رأي أفضل.
- ك. هناك استعداد لاحترام آراء الآخرين.

³¹ Muslich, Masnur, KTSP Pembelajaran berbasis kompetensi dan kontekstual, panduan bagi guru, kepala sekolah dan pengawas, Jakarta: Bumi Aksara, 2007. hal. 32

ل. لا توجد حقيقة واحدة.

م. تحتاج هيمنة الطلاب الأذكياء إلى الاهتمام حتى يمكن للبطيئين والضعفاء

أن يلعبوا دورًا أيضًا.

ن. يسأل الطلاب أصدقائهم، فهذا يعني تعلم المجتمع.

٣. مرحلة تنفيذ التعليم الفرقي

في عملية زيادة معرفة الأطفال وفهمهم، يتم دعمها كثيرًا من خلال

التواصل مع الآخرين. يقترح مفهوم التعليم الفرقي CTL أنه يتم الحصول على

نتائج التعليم من خلال التعاون مع أشخاص آخرين. يمكن أن يتخذ هذا

التعاون أشكالًا مختلفة، سواء في مجموعات الدراسة الرسمية أو في بيئة تحدث

بشكل طبيعي.

التعلم في الفصل باستخدام طريقة التعليم الفرقي، يتم تنفيذ هذا

النشاط التعليمي في مجموعات الدراسة، والطلاب الذين يجيدون تعليم الضعفاء

والذين يعرفون يخبرون أولئك الذين لا يفعلون ذلك. يمكن إنشاء مجتمعات

التعلم إذا كان هناك اتصال ثنائي الاتجاه. في التعليم الفرقي، يمكن لأعضاء

المجموعة الذين يشاركون في تعلم الاتصال التعلم من بعضهم البعض. يقدم

الطلاب الذين يشاركون في أنشطة التعليم الفرقي المعلومات التي يحتاجها محاورهم ويطلبون أيضًا المعلومات المطلوبة من شركائهم في الدراسة.

يمكن أن يحدث التعليم الفرقي إذا كان بين الطلاب والمعلمين أو الطلاب والطلاب تفاعلات فعالة وتواصلية. تكون عملية التعلم مهمة إذا تم إجراؤها في مجموعات الدراسة، بشكل متجانس وغير متجانس على حد سواء بحيث تكون هناك مشاكل مختلفة (مشاكل المشاركة)، ومعلومات مختلفة (مشاركة المعلومات)، وخبرات مختلفة (مشاركة الخبرة)، وحل المشكلات المختلفة (المشاركة المشاكل) التي تتيح اكتساب المزيد والمزيد من المعرفة والمهارات.

في الفصل الدراسي الذي يستخدم نهجًا سياقيًا (CTL)، يُنصح المعلمون دائمًا بإجراء التعلم في مجموعات الدراسة. ينقسم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة. الشخص الذي يجيد تعليم الضعيف، والعلم الذي يخبر غير المبتدئين، ومن يسارع في الإمساك به، يشجع الصديق البطيء، الذي لديه أفكار، يقدم اقتراحات على الفور وهكذا. فيما يلي بعض الأشياء التي تتعلق فعليًا بالتعليم الفرقي.

ج. مفهوم مهارة القراءة

١. تعريف القراءة

القراءة عمل فكري، الغرض الأساسي منها أن يفهم القارئ ما يقرأه بسهولة و يسر، و ما يتبع ذلك من اكتساب المعرفة، و التلذذ بطرائف ثمرات العقول ثم تعويد القارئ جودة النطق و حسن التحدث و روعة الالقاء، ثم تنمية ملكة النقد و الحكم و التمييز بين الصحيح و الفسيد.^{٣٢}

ولقد تطور مفهوم القراءة عبر التاريخ، حيث سار هذا المفهوم في المراحل التالية:

أ. كان مفهوم القراءة محصورا في دائرة ضيقة، حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة، و تعريفها و النطق بها، و كان القارئ الجيد هو السليم الأداء

ب. تغيير هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية، و صاؤت القراءة عملية الفكرية عقلية ترمي إلى الفهم، أى ترجمة الرموز المقروءة إلى مداولاتها من الأفكار.

سميح ابو مغلي، الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية (الأردان: مجدولى للنشر و التوزيع، ١٩٩٧ م)، ص. ١٥³²

ج. ثم تطوير هذا المفهوم بأن أضيف إليه عنصر آخر هو تفاعل القارئ مع الشيء المقروء تفاعلاً يجعله يرضى أو يسخط أو يعجب، أو يشناق، أو يسر أو يحزن.

د. و أخير انتقل مفهوم القراءة إلى استخدام ما يفهمه القارئ في مواجهة المشكلات و الانتفاع بها في المواقف الحيوية.

٢. أنواع القراءة

يقسم المربون القراءة إلى ضربين : القراءة الجهرية و القراءة الصامطة. و

لهذا سنقصر حديثنا على القراءة الجهرية والقراءة الصامطة.^{٣٣}

أ. القراءة الجهرية

إستخدام القراءة الجهرية بنظرة العين, و نطق اللسان. و فى اثناء

القراءة, يمكن للمدرس أن يعرف اخطاء التلاميذ فى القراءة.

إن القراءة الجهرية تقوم على أساسا عمه، و من أهم هذه

الأساس ما يأتي^{٣٤}:

عبد المنعم سيد عبد العال, طرق تدريس اللغة العربية (القاهرة: مكتبة غريب: د.س.), ص. ٨٢^{٣٣}

طه علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها (عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع. ٢٠٠٥) ص. ٣٤^{٣٤}

(١) يجب أن يكون في درس القراءة أنموذج يكون مقاسيا للقراءة ممثلا لمهارتها يثير في الطلبة حب المناقشة و يستدعى مجهودهم، و المعلم بطبيعية الحال هو ذلك الأنموذج.

(٢) إن الطلاب لا يمكن أن يؤدوا القراءة الجهرية بالشكل الصحيح إلا إذا فهموا المعني. و من أجل ذلك يجب أن يبدأ في تفهم المعني الإجمالي للقطعة عن طريق القراءة الصامطة و المناقشة قبل القراءة الجهرية

(٣) يجب أن تكون للقراءة الجهرية وظيفه اجتماعية، و أن يحمل القارئ إلى السامعين فكرة هم في حجة إلى سمعها، أي أن يكون للقارئ غرض إجتماعي يهدف الطلاب إلى تحقيقه.

(٤) تشجيع الإلقاء الجهري أمر ضروري ليتحقق صدق الاحساس، و تصحيح قراءة الطلاب طبيعية و غير مصطنعة، ز تشجيع الالقاء الجهري يأتي من المعلم، فهو يدرّب طلابه على تنوع الصوت بتنوع المواقف الوجدانية، فهناك رجاء و احتجاج و الم و حزن و ابتهاج. و اتشجيع يأتي من الطلبة فهم يجب أن لا يسخروا من زميلهم، و ان يقاطعوه، و أن لا يتحدث في اثناء قراءته.

٥) يجب على المعلم أن يقدر أن الأداء الصحيح لا يكتسب في يسر، لأن العوائق التي تحول دون ذلك كثيرة . و هذا يستدعي مهارة خاصة في قراءة المعلم و في انتقاء النصوص، فضلا عن سلامة النطق في حديثه.

ب. القراءة الصامطة

القراءة الصامطة هي قراءة يدرك بها القارئ المعنى المقصود بالنضرة المجردة من النطق او الهمس, و النجاح فيها يتوقف على التدريب. و هي تقوم على أساس أن يستشف القارئ المعنى من الجمل المكتوبة, غير مقيد بنطق الكلمات. تتيح للتلاميذ أن يقرأوا قدرا كبيرا في زمان قصير دون ان يرهقوا.

تتمثل القراءة الصامطة في العملية التي تفسر بها الرموز الكتابية، و ادراك مدلولتها و معانيها في ذهن القارئ دون صوت او همس أو تحريك شفة. و بذلك فهي تقوم على عنصرين او لهما النظر بالعين إلى رموز المقروء، و ثانيهما النشاط الذهني الذي يشتتيره المنظور من تلك الرموز. و ان القارئ الصامطة يقرأ لنفسه

فقط. و لذلك فهو يركز جهده على معنى المقروء ليدركه دون أن
 يصرف جهدا آخر للتلفظ او مراعاة اخراج الحروف من مخارجها أو
 تمثيل المعنى. و هي-اي القراءة الصامطة- أكثر شيوعا من انواع
 القراءة الأجرى و اسرع اداء.

إن القراءة الصامطة بعد ذلك أهمية كبرى لأن القارئ فيها
 يركز على اداء العمليات العليا، زيادة على انها الوسيلة الطبيعية التي
 يجدها الانسان سهلة الاستخدام في إكتساب المعارف.

٣. مراحل القراءة

أ. المرحلة الأولى

إن هذه المرحلة هي مرحلة التعريف و النطق, و هي تقابل تماما
 مرحلة تنمية القراءة الجهرية. و من الامور الهامة التي ينبغى أن ندركها
 في هذه المرحلة هي عدم ترك اي لباس أو ايهام في عقل الدراس فيما
 يتصل بالعلاقة بين اصوات اللغة العربية و الرموز المكتوبة التي تستخدم
 لابرز هذه الاصوات.

ب. المرحلة الثانية

و هي مرحلة قراءة من اجل الفهم. و في هذه المرحلة يمكن ان تنتقل بالدراس إلى قراءة أكثر عمقا تحت توجيه و ارشاد المعلم, و التطوير بالقراءة إلى مستوى أكثر عمقا يتطلب تقديم مفردات جديدة و كثيرة. و يعتمد نجاح الدراس في هذه المرحلة على جودة تخطيط المادة المقدمة.

ج. المرحلة الثالثة

و هي مرحلة قراءة المكثفة او مرحلة الدروس و التحصيل. و تهدف في هذه المرحلة إلى تجويد الانطلاق في القراءة مع السرعة والدق الفهم و لتأكيد كل مهارات القراءة اللازمة للمرحلة الاخرة من القراءة و هي القراءة التأملية التحليلية الفاحصة.

د. المرحلة الرابعة

و هي مرحلة القراءة الجادة التأملية الواسعة اي ميدان الفكر و الثقافة كقراءة القصص الممتازة والادب و كتب السياسية و الدين و الاقتصاد و الفلسفة و العلوم, و هي ميادين مهمة ايضا لتنمية هذه

المهارة. و تحتاج هذه المرحلة لأن يكون المدرس يشعر بالثقة الكافية في

قدراته على القراءة.^{٣٥}

٤. المشكلات في تعليم القراءة

عملية القراءة عملية معقدة، يمكن ارجعها الي اربعة عناصر

أساسية، و يمكن قياسها عندما نريد أن نحكم علي قدرة التلامذ في

القراءة، و هذه العناصر هي:

أ. سلامة النطق و دقته

ب. الطلاقة في القراءة، أو مقدر السرعة

ج. صحة الالقاء، او الاداء المعبر

د. الفهم

تلك هي العناصر الأساسية التي يجب أن يفكر فيها المدرس

عندما يريد أن يحكم علي قدرة التلامذ في المطالعة، و قد وضع علم النفس

مقاييس لتقدير هذه العناصر. و هم يعزون أسباب الضعف في القراءة كما

يلي^{٣٦}:

³⁵ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها (مناهجه وأساليبه)، مصر: المنظومة الإسلامية للتربية والعلوم

والثقافة، ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م، ص. ١٧٧

³⁶ عبد المنعم سيد عبد العال, طرق تدريس.....ص. ٩١

أ. عوامل عضوية

يشتمل هذه العوامل على ضعف البصر، مما يترتب عليه غموض الكتابة واختلاطها، او عدم القدرة على رؤيتها. و ضعف السمع مما يسبب عدم القدرة على سماع بعض النغمات الصوتية (المرتفعة او المنخفضة) أو بعض الحروف، و عيوب في جهاز النطق كعدم القدرة علي نطق بعض الحروف نطقا صحيحا، او اعتقال اللسان و عدم انطلاقه، او اضطراب في وظائف الغدد او في الأعصاب.

ب. عوامل العقلية

يشتمل هذه العوامل على ضعف الذكاء، و قلة الانتباه، او قصر مداه، و نقص في قموسالألفاض، و ضعف ذاكرة الافكار، و عدم قدرة على التمييز بينها لاعطائها ما يناسبها من الالقاء المعبر، و ضعف في ربط الرموز المكتوبة بنطقها الصحيح، و عدم القدرة على تطبيق قواعد النحوى و الصر في تطبيقا صحيحا سريعا.

ج. عوامل الاجتماعية

يشتمل هذه العوامل على عدم الشعور بالمطمأنينة و السلامة (في المدرسة او المنزل) و القلق و الهم و الاضطراب الناجم عن الفشل في القراءة عند دخول المدرسة و خاصة في الاسابيع الاولى، و رغبة غير طبيعية عن القراءة بسبب الغيرة من الاخرين جيد القراءة.

د. عوامل ترجع إلى طريقة تعليم القراءة

يشتمل هذه العوامل على اسراف في استعمال الطريقة الصوتية مثلا، و اهمال الجمالية، او الجمالية و اهمال الصوتية. و التبكير في تعليم القراءة قبل استعداد الطفل لها، و حث الطفل على ان يسير في القراءة بسرعة فوق طاقته، و تشجيع التلاميذ على تخمين المعاني دون تدقيق.

٥. اصلاح الأخطاء في القراءة

يمكن أن نعزو خطأ التلاميذ أثناء القراءة لسببين:

أ. عيوب عضوية او عوامل نفسية و يستطيع المدرس - إلى حد ما- ان يسهم في علاج بعضها، اما بعض الاخر فلا يستطيع علاجه لدخول في دائرة الأخصائيين في علاجها كالأطباء (البشريين و النفسيين)، و الباحثين الاجتماعيين.

ب. صعوبة النطق الصحيح السليم، و صعوبة فهم المعنى، و صعوبة معرفة قواعد النحو و الصرفي، و هذه يقوم المدرس بتلافيها لدخولها في دائرة فنه، و نتق مهنته

تنسيط الميوال القرائية لدي التلميذ المعاق هي من حلول المشكلات في القراءة. و هي ما يلي^{٣٧}:

أ. يشكل التلميذ المعاق في القراءة صعوبة كبيرة حيث انه يكره القراءة، و تاءتى تلك الصعوبة من انه لا يستجيب للعلاج في بداية الأمر، و لذلك ينبغي ان يبدأ المعلم في ترغيب التلميذ المعاق في القراءة بوسيلة عرض مجموعة من الكتب و القصص أمامه، ثم يقوم باختيار ما يناسب ميوله.

ب. يجب على المعلم ان يعطى التلاميذ المزيد من الكتب و القصص في نطاق ميوله المعوفة لدي المعلم إلى ان تترسخ عند التلميذ عادة القراءة الحرة الاختبار التي لم يفرضها المعلم على التلميذ.

ج. من الافكار الخاطئة ان الموضوعات التي تستخدم في تنمية الميل للقراءة عند التلاميذ المعاقين في القراءة تقتصر على قصص الاطفال حيث ان

فتح الهدي الصلدي، تعليم الكتب الدينية العربية (تولونج اجونج، ٢٠١٢ م) ص. ٣٢³⁷

ميوال الأطفال في وقتنا هذا قد اتسعت نطاقا إلى ما بعض قصص الأطفال، و ينبغي أن يدرك المعلم أن هؤلاء الأطفال يميلون إلى معرفة ما يحيط بهم من احداث و غرائب تحدث في حياتهم.

د. غالبا ما تحين الفرصة للمعلم المعالج لكي يقترح علي التلميذ المعاق في القراءة ان يقرأ او يشاهد موضوعا معيناً له صلة او علاقة بهواياته و يكون ذلك بعينه ميلا قويا إلى قراءة الكتب التي تتناول هذه الهواية.

سوف يجد المعلم المعالج سهولة في غرس و تنمية الميل او الاهتمام بالقراءة في نفوس التلاميذ المعاقين في القراءة، اذا كانت لديه مهية في عرض موضوع القصة بصوت مسموع امام التلاميذ، و بمعنى اخر اذا كانت لديه الموهبة القراءة الجهرية التي يمكن أن تجذب التلاميذ إلى سماع قصة يقوم بسردها او حكايتها على مسامع التلاميذ.

٦. أهداف التعليم مهارة القراءة

والغرض من تدريس القراءة يقوم على أهداف تعليم اللغة العربية كما ذكرها تاريجان وتاريجان، وهي تنمية وتطوير أربع مهارات لغوية، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وهي تنمية الكفاءة في القراءة وتنميتها. إجادة القراءة تشمل شيئين وهما: أ. يتعرف على الحروف الهجائية

العربية التي تم ترتيبها في كلمات في سلسلة من الجمل ونطقها بسرعة وبشكل صحيح. ب. افهم ما تقرأ ، إذا كنت تقرأ مواد القراءة باللغة العربية.^{٣٨}

تعتبر إتقان القراءة من المهارات الأساسية التي تتطلب من الطلاب معرفتها وإتقانها من خلال المادة المكتوبة وهي: (١) اكتساب مهارات القراءة الأساسية التي تظهر في القراءة بصوت عالٍ ، والمتعلقة بالنطق الصحيح والجمال في القراءة ، والدقة في إعطاء النذور، و الهدايا تعني. (٢) القدرة على القراءة بسرعة وبدقة وتوليد الأفكار العامة والمعرفة الجزئية ومعرفة الغرض من المعاني المكتوبة وغير المكتوبة. (٣) إثراء مفردات الطلاب عن طريق الحصول على ألفاظ وبنية الجملة والأمثلة اللغوية الموجودة في نصوص القراءة. (٤) الاستفادة من أسلوب من الكتاب والشعراء واتباع أسلوب جيداً. (٥) تحسين مستوى القدرة على التعبير الشفهي والكتابي وتطويره من خلال نوادي اللغة الصحيحة. (٦) التوسع في دراسات الطلاب من خلال المعرفة والثقافة حسب ما حصلوا عليه من العديد من الآداب والمجلات والصحف وغيرها من وسائل المعلومات والتحويل. (٧) اجعل

³⁸ A. Akrom Malibary LAS. et. al., Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada Perguruan Tinggi Agama Islam. Jakarta: Proyek Pengembangan Sistim Pendidikan Agama Depag RI, 1976 h. 121

أنشطة القراءة نشاطاً ممتعاً للطلاب للاستماع المستمر إلى الأشياء المفيدة والمفيدة في أوقات فراغهم. ٨) أداء القراءة كوسيلة للحصول على المعرفة من خلال الرجوع إلى مصادر مختلفة ، وأدبيات ومناقشات ودراسات. ٩) يمكن للقراء أن يدركوا هدفاً رئيسياً أو أكثر عند القراءة لأنشطة مختلفة، نتيجة لمهاراتهم في القراءة من خلال كونهم جاداً في سيرة ذاتية جيدة في وقت قصير. ١٠) مساعدة الطلاب / الطلاب على تعلم عدة مواضيع مختلفة في جميع مستويات التعلم. فهذه القراءة هي وسيلة التدريس الرئيسية وهي جسر يربط بين البشر والطبيعة المحيطة بهم ١١) تقوية العلاقات مع كتاب الله والسنة النبوية، وتمجيداً لإرث سلفه من نظريات وعلم ولغة وأدب. ولا تنس أن الكلمة الأولى التي نزلت إلى قلب الله هي كلمة الله إقرأ باسمك الذي خلق الذي يشجع الجميع على قراءة المعرفة ودراساتها. ٣٩

هذه الأهداف عامة أو أهداف منهجية. تستند الأهداف

التعليمية كتوضيح لأهداف المناهج الدراسية على منهج التدريس والموضوعات الأساسية التي تم تحديدها في المواد التعليمية في كل مستوى.

ج. البحوث السابقة

³⁹ Nâyif Mahmud Ma'ruf, , Khasâis} al-'Arabiyyah wa Târâiq Tadrîsiha (Cet. IV; BeirutLibnan: Dâr al-Nafais, 1412 H/1991 M.)

١. هندرا أمنج، تأثير نموذج التعليم الفرقي على نتائج الطلاب الذين يرمون القرص في الفصل التاسع أ بالمدرسة المتوسطة المهنية IMMANUEL ١. متوسط نتيجة الاختبار الأولي هو ١٤.٤٦ ومتوسط الاختبار النهائي هو ١٩.٢ (النطاق ٤.٧٤). تحليل اختبار تأثير قيمة tcount وهو ٢٧.٠٢ أكبر من قيمة ttable وهي ٢.٠٣٢ أي أن الفرضية مقبولة وهناك تأثير لنموذج التعليم الفرقي على مخرجات تعلم رمي القرص. رمي الطلاب في الفصل التاسع أ بالمدرسة المتوسطة المهنية IMMANUEL ٢. نسبة الزيادة ٣٢.٣٦٪. بناءً على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن نموذج التعليم الفرقي له تأثير إيجابي على زيادة القدرة على رمي القرص بشكل جانبي.

٢. لينا رحماوتي، تطبيق أسلوب التعليم الفرقي في تعليم الدراسة الإسلامية لتحسين مهارات التفاعل الاجتماعي في الفئة الحادية عشر ٢ الطبيعي في المدرسة الثانوية ١ GEBOG KUDUS. نتائج الدراسة (١) مهارات التفاعل الاجتماعي، في هذه الحالة هي مهارات التفاعل بين الطلاب مع بعضهم البعض، بحيث يتمكن هؤلاء الطلاب فيما بعد من التواصل بشكل جيد، يقسم المعلم المجموعات حتى يتمكن الطلاب اللاحقون

من التعبير عن آرائهم من خلال نتائج عملهم الجماعي والمطلوب من قبل جميع المجموعة قادر على الإجابة على الأسئلة التي يطرحها الجمهور، لأنه بعد ذلك يمكن للطلاب التواصل والتفاعل اجتماعيًا جيدًا مع جميع أصدقائهم، يقسم المعلم المجموعات بشكل عشوائي بهدف ألا يميز الطلاب بين الأصدقاء . (٢) إن تطبيق مجتمع التعلم في تعلم الدراسة الإسلامية لتحسين مهارات التفاعل الاجتماعي في المدرسة الثانوية ١ GEBOG KUDUS، في تنفيذه جيد جدًا لأنه تم توجيهه من قبل معلمي الدراسة الإسلامية والذي يتكون من ٣ مراحل، وهي التخطيط والتنفيذ والتقييم. من المراحل الثلاث لها نفس الأهمية موقف بين بعضها البعض ومترابطة.

٣. إيفا خليفة، تنفيذ أساليب المتعلم الفرقي لزيادة شعور الطلاب بالانتماء إلى علم الاجتماع الفرعي - موضوع الهيكل الاجتماعي في الصف الحادي عشر المجتمعي في المدرسة الثانوية الإسلامية القليعة شربون. قيل إن نتائج البحث حول تطبيق أسلوب المتعلم الفرقي في مادة الدراسات الاجتماعية لعلم الاجتماع حول أشكال البنية الاجتماعية كانت ناجحة. يتضح هذا من خلال زيادة شعور الطلاب بالانتماء كما يتضح

من نتائج تعلم الطلاب وواجبات مجموعة الطلاب قبل تطبيق أسلوب المتعلم الفرقي الكلاسيكي بنسبة ٣٠.٨٪ ، وزيادة في الحلقة الأولى إلى ٥٧.٦٩٪ ، وزيادة مرة أخرى في الحلقة الثانية ، والتي ٦٩.٢٣٪ وفي الدورة الثالثة ارتفعت إلى ٨٨.٤٦٪. وبلغت استجابات الطلاب لتطبيق أسلوب المتعلم الفرقي في مواد علم الاجتماع للدراسات الاجتماعية ٥٣.٥٪ ، مما يعني أن استجابة الطلاب الكلية لطريقة التعليم في المتعلم الفرقي كانت جيدة جدًا.

٤. علي مستدي، إصلاح المدرسة من خلال دراسة الدروس المستندة إلى المتعلم الفرقي (LCLS) في المدارس الابتدائية. نتائج بحث المتعلم الفرقي هي جهد ملموس من أجل تحقيق جودة التعليم ، وخاصة التعليم الأساسي، على أساس مبادئ "الجودة" و "المساواة". لتحقيق هذه المثل، فإن LSLC يحمل مبدأ أن المدارس هي ملكية عامة بحيث يجب أن تكون الفصول مفتوحة حيث تضع ديمقراطية التعلم جميع الأطفال والمعلمين وأولياء الأمور كجهات فاعلة رئيسية. كما أكد أن ديمقراطية التعلم هي "أسلوب حياة مرتبط" واحترام لكرامة الأفراد وتنوعهم (جون ديوي). بمعنى آخر ، يُعرف منظور التعلم هذا باسم فلسفة التميز.

٥. محسين، نموذج تنمية المتعلم الفرقي في تعليم اللغة الإنجليزية لتحسين التحصيل الدراسي للطلاب. نتائج الدراسة تم تطبيق نموذج التعليم الفعال لتعليم الفرقي على طلاب المرحلة الإعدادية. يتعاون الطلاب مع بعضهم البعض بين الأفراد والمجموعات، ويساعدون بعضهم البعض بين الأصدقاء مع بعضهم البعض بحيث عند التعلم باستخدام نموذج مجتمع التعلم، يمكن للطلاب الأكثر ذكاءً مساعدة الطلاب الضعفاء. من خلال نموذج مجتمع التعلم، يكون الطلاب أكثر نشاطاً في التعبير عن الآراء ومهارات الاتصال ويكونون أكثر حماساً وأكثر تركيزاً ومساعدة بعضهم البعض. إلى جانب ذلك، فإنه يركز أيضاً بشكل أكبر على المادة، في التعبير عن الآراء بحرية أكبر والجو أكثر متعة.

يتمثل الاختلاف بين البحث والدراسة البحثية في موضوع وعنوان البحث، المراد مناقشته، والمكان المستخدم للبحث، ومنهجية البحث المستخدمة. يركز الباحثة بشكل كبير على البحث حول فعالية نموذج التعليم الفرقي في مهارات القراءة في تعلم اللغة العربية.